

أوشك الفجر أن يظهر



السبت 19 أبريل 2008 12:03 ص

كتب: بقلم: د. أحمد رامي

إلى إخواني الذين أحببتهم، والذين أعرفهم أولاً أعرفهم..
إلى الذين أشتاق إليهم وإلى رؤيتهم والجلوس بين يديهم..
إلى الذين أدعو لهم ويدعون لي..

أخي ما انحنيت أمام الخطوب
فها قد دنت في الثريا الذرا
وصبري جميل على كل حال
وعزمي حديد ولن يُصهرا
ولا لن يطول ظلام الطغاة
فقد أوشك الفجر أن يظهر
أراه يقيناً ولا أدراه
وأرغب تهلاله النيرا
وإني على الحق أحيا به
كما جلتني رغم ما قد جرى
فإن فرقت بيننا العاديات
سألقاك إذ نردُّ الكوثرا
وإن حاصرتني سجون الطغاة

فَعِينِكَ عَيْنِي كَأَنِّي أَرَى
فحاصر جيوش الطلام بنور
يضيء الطريق بكل الوري
وقيد البلاد قريبًا يزول
ونحيا أباةً ولن نُقهرها
ستبقى أخي أنت في محنتي
صبورًا سليمًا ومستبشرا

* عضو نقابة الصيادلة المعتقل 20/2 - محليات.

